

## 002 سؤال وجواب في العقيدة 80 | بداية من قوله [ دليل

### شهادة أن محمدا رسول الله ] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:04](#) واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع - [00:00:24](#) متين سؤال وجواب في العقيدة او اه اعلام السنة المنشورة في الاعتقاد الطائفة المنصورة السؤال الثمانية وعشرين ما دليل شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ احنا قلنا ان الكتاب ده بيحيب حديس سيدنا جبريل عليه السلام - [00:00:44](#) اللي هو اقبضني عن الاسلام عن الاهمال عن الاحسان وبياخده بالراحة كده بيقول لك على هيئة سؤال وجواب انت مطلوب منك ايه في الاعتقاد؟ عشان تسلم وتقابل يوم القيامة سليم. مطلوب منك ايه؟ فبياخذك واحدة واحدة كده. فاحنا اول حاجة بدأ بها الايه؟ بعد الكلام عن ان ربنا خلقنا ليه وزيفتنا في في الدنيا ديت والغاية من - [00:01:07](#) الخلق هذه العبادة وبعد كده جاب حديس سيدنا جبريل وبعد كده بدأ بالاسلام واركانه واول ركن من اركان الاسلام كان ايه؟ الشهادتين نتكلم عن الجزء الاول اللي هو النص الاول شهادة ان لا اله الا الله. يعني ايه؟ الله ويعني ايه؟ اه شروط لا اله الا الله. ويعني نواقضها وغيرها. وبعد - [00:01:27](#) كده اتكلم عن شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول ما دليل شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه الدليل على انك لازم تشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قول الله عز وجل قد من الله على المؤمنين اذ بعس فيهم رسولا من انفسهم - [00:01:47](#) يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وغيرها من الايات. يبقى كل دي بتسبب ايه؟ دي بتسبب ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل بقى الايات اللي فيها محمد رسول الله. والذين معه - [00:02:07](#) يشدوه على الكفار الرحماء بينهم. وغيرها بقى من الايه؟ من الايات او الاحاديس اللي فيها اسباب نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته صلى الله عليه وسلم. طيب ايه الدليل على ان انت لازم تقول الشهادتين. قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله - [00:02:37](#) ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. هو ده الصادق في ايمانه. انما المؤمنون الذين امنوا الله ورسوله سم لم يرتابوا شكوش. وجاهدوا مقتضى الايمان ده بقى وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. طيب ايه معنى - [00:02:57](#) هادت ان محمدا رسول الله. الكلمة اللي بنقولها كلنا. اشرف حاجة في الدنيا الشهادتين دول صح؟ احنا خدنا يعني ايه شهادة لا اله الا الله؟ يعني لا معبود بحق الا الله ومعبود يعني من تخضع له غاية الخضوع والذل وتحبه غاية الحب. صح؟ ايه ده الاله اللي هو - [00:03:17](#)

الو يعني المعبود تخضع له غاية الخضوع والزل وتحبه غاية الحب. مین لوحده اللي يستحق كده الله عز وجل لا اله حقا يستحق هذا  
الا الله وحده سبحانه وتعالى. ايه بقى معنى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)  
بيقول هنا هو التصديق الجازم من صميم القلب تصديق الجازم ده حاجة خاصة بالقلب من صميم القلب المواطى يعني الموافق لقول  
اللسان بان محمدا عبده ورسوله الى كافة الناس انسهم وجنهم. شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا -

[00:03:55](#)

فيجب تصديقه في جميع ما اخبر به من انباء من انباء ما قد سبق. واخبار ما سيأتي وفيما احل من حلال وحرمة من حرام. والامتثال  
والانقياد لما امر به والكف والانتهاز عما نهى عنه واتباع شريعته والتزام سنته في السر والجهر - [00:04:25](#)  
مع الرضا بما قضاه والتسليم له وان طاعته هي طاعة الله ومعصيته معصية الله. لانه مبلغ عن الله رسالته ولم يتوفه الله حتى اكمل  
به الدين. وبلغ البلاغ المبين وترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك. وفي هذا - [00:04:47](#)  
بمسائل ستأتي ان شاء الله. الكلام ده كلام جميل جدا محتاجين نفككه مع بعض كده. صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم شهادة ان  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اولاً - [00:05:13](#)

بالركن الاول في في اركان الاسلام اللي هو الايه؟ الشهادتين. وهي تدخل في الركن الخامس آآ في اسف ركني ان تؤمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسوله. تدخل في الركن السالسا من اركان الايه - [00:05:31](#)

الايمان لانيك تدخل في الايمان بالرسول. مش كده؟ طيب. ومن المقطوع به ومن المعلوم بالضرورة من دين الاسلام ان النطق  
بالشهادتين مع الاعتقاد الجازم بمقتضاهما هو الذي يدخل الانسان به في مسمى الاسلام. معنى اشهد ان محمد رسول الله. يعني كلمة  
اشهد اشهد قلنا قبل كده يعني - [00:05:49](#)

مأخوذة منين من المشاكليين انك انت شايف بعينك حاجة انت شايفها. طب وانت شفت النبي عليه الصلاة والسلام. بس ده انت بتقول  
انا مصدق. تصديقا جازما فمن رأى بعينه وشاهد بعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول صلى الله عليه وسلم. اشهد يعني اقر  
واشهد بلساني - [00:06:12](#)

واصدق التصديق الجازم من صميم قلبي بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى محمد صلى الله عليه وسلم رسول ربنا  
ارسله برسالة لمين؟ الى الناس كافة كل الخلق في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي يبعس في قومه خاصة  
وبعثت الى الناس - [00:06:33](#)

كاف ده مش للناس بس ، ده النبي صلى الله عليه وسلم بعس لمين كمان ؟ للثقلين الانس والجن. طيب يبقى هو رسول الى الناس  
كافة يعمل لهم ايه؟ يرسلهم ايه؟ بشيرا - [00:06:58](#)

ونزيرا يبشرهم بالجنة والنعيم ان اطاعوا ووحداوا واستقاموا على الدين. وينذرهم النار والعذاب الاليم ان هم عصوا آآ تولوا واعرضوا  
كذلك انت توفن وتشهد انه خاتم الانبياء ليس بعده نبي - [00:07:11](#)

قال الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ده دليل. وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال  
الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وقال سبحانه ما كان - [00:07:35](#)  
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فليس بعده نبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. من معنى بقى  
الشهادة ديت لطالما انت شهدت ان ربنا ارسل رسول - [00:07:56](#)

والرسول ده لكافة الخلق بشيرا ونزيرا. ايه اللي هيلزم من الكلام ده؟ اللي هيترتب عليه ايه ان يطاع ويتبع اول حاجة خالص يجب  
عليك انك تصدقه فيما اخبر. تصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما ايه؟ في كل ما اخبر به. طيب ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم  
اخبر به - [00:08:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بعموم رسالته للثقلين الانس والجن فلزام تصدق بكده. اخبر بكونه خاتم النبيين وان رسالته خاتمة  
الرسالات. لازم تصدق بكده بكون رسالته ناسخة لما قبلها من الشرائع. عارف يعني ايه ناسخة - [00:08:35](#)

يعني رافعة لاحكام ما سبقها. يعني اللي معنا الان نسخ ازال كل ما قبل ذلك. ما ينفعش واحد دلوقتي يجي يقول انا هيتعبد على شريعة اليهود او لا نتعبد على شريعة آآ النصارى مع ان النصارى كانت شريعتهم متممة زي ما سيدنا عيسى قال ما جئت الان -  
[00:08:53](#)

خد الناموس كما قال الله عز وجل ومصداق لما بين يدي من التوراة لكن يعني متمم لبعض الامور ايه؟ ولاحل لكم بعض الزي حرم عليكم. ما حدش ينفع يتعبد على حاجة الا بشرية - [00:09:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه نسيخة اللي شريعة ما قبلها؟ يعني ما ينفعش حد يتعامل الان مع الشريعة الاسلامية زي ما الخضر كان بيتعامل مع شريعة موسى عليه السلام. مش سيدنا الخضر - [00:09:23](#)  
كان ماشي مع سيدنا موسى سيدنا موسى نبي ومعاه شريعة والخضر كان ماشي معه صح؟ عمل حاجات سيدنا موسى ما هيش في شريعته خالص. صح لحد دلوقتي يعمل حاجات زي كده مش من شريعة النبي يقول انا مستقل بها؟ لأ ما ينفعش. مستحيل. لان الشريعة دي ناسخة لما قبلها. يبقى الامام بكون - [00:09:33](#)

رسالتى ناسخة لما قبلها من الشراء. كذلك الايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة واكملها. وادى الامانة ونصح الامة حتى تركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. المحجة يعني ايه؟ طريق. المحجة يعني الطريق. النبي صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة - [00:09:53](#)

البيضاء لقبيناها كنهية يعني ايه الحديث ده بتسمعه كثير بس ما بندققش فيه صلي على النبي. الدين اللي النبي جه به دين واضح حججه ظاهرة بيناته قاهرة لكن واقع الامة بيختلف من حال لحال ففي اوقات تكون الامة - [00:10:13](#)  
فيها كسرة في العلماء وكسرة في العباد واستقرار في امر الجهاد. وقوة للدولة للمسلمة فيبقى كأن شمس الاسلام ساطعة. النور واضح كده. فده وانت ماشي وانت ساعتها بقى ربنا من عليك او عشت في زمن زي ده هتبقى عندك بقى المفروض منك ايه تعمل آآ موجبات الاسلام والايمان والاحسان وكل - [00:10:33](#)

حاجة وانت عايش في الجو ده ومش هيبقى ملتبس عليك حاجة طيب وقت تاني الامة يكون فيها حال غربة قلة في العلماء وقلة في المصلحين وقلة في العباد انخفاض علم الجهاد وتسلط الاعداء تمزق الامة. يبقى دي زي ما يكون الشمس غربت كده. الدنيا مضلمة - [00:11:00](#)

الحديث ده بيقول لك بقى ان النبي عليه الصلاة والسلام البيئات اللي سايبها لنا والطريق اللي سايبنا عليه ليلها كنهارها لا يزيغ عنها ايه الاهالي. يبقى ما ينفعش واحد يبجي يحتج ان احنا في زمن فيه شبهات وزمن فيه شهوات وزمن فيه فتن فانا هعمل ايه؟ هاكل ربا هاعمل ايه - [00:11:20](#)

حمشي مع بنات هعمل ايه هعمل هعمل ايه بقى يعني خلاص هشتغل في الحاجة الفلانية المحرمة هعمل ايه؟ هبطل صلاة هنعمل ايه؟ ما هو الناس كلها ماشية غلط لأ ما ينفعش. ليلها كنهارها. الطريق دي كده واضحة. ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك - [00:11:43](#)  
طيب الايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل دين ربنا قال ايه؟ اليوم اكلت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام للدين كمل. النبي عليه صلى الله عليه وسلم استشهد ناس الصحابة كلهم وبقى في حجة الوداع. فقال وانكم تسألون عني فما انتم قائلون - [00:12:03](#)

كان بيع حوالي منه مية وعشرين الف واحد وقال مية وتلاتين الف. حجة الوداع بقى كل دول رايعين يحجوا بحجة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كان على الناقة كده وبيقول لهم بقى - [00:12:20](#)

انتم تسألون هتسألوا عني يوم القيامة هتقولوا عني ايه؟ فقالوا نشهد انك قد بلغت واديت. صلى الله عليه وسلم. فعمل ايه بقى؟ اللهم اشهد بيستشهد ربنا سبحانه وتعالى اللي حصل ده. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة كاملة. دي هتفيدنا في ايه؟ ان ما حدش يبجي يخترع في الدين. ما حدش يبجي يخترع - [00:12:30](#)  
الدين كمل خلاص والرسول صلى الله عليه وسلم بلغه كله. فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. فيكون اليوم دينا. ما ينفعش.

اللي ما كنش يدين على ايام النبي عليه الصلاة والسلام ما ينفعش يبقى دين دلوقتي. خلاص كده؟ وده اللي كان بيقله الامام مالك بقى. السنة كسفينة نوح. من ركبها - [00:12:50](#)

ناجي ومن تخلف عنها هلك. هي السنة بقى بكده. طيب كزلك تؤمن بايه بقى طالما انت متصدق ان هو النبي عليه الصلاة والسلام تؤمن بحقوق النبي عليه الصلاة والسلام. تؤمن بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

من التعزيم والمحبة والنصرة وغير ذلك ودي هيجيلها كلام مستقل دلوقتي. كزلك من مقتضيات شهادة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر فيما جاء به وانه ما جاء به من عند الله حق يجب اتباعه. فيجب تصديق النبي صلى - [00:13:26](#)

صلى الله عليه وسلم في جميع ما اخبر به عن الله عز وجل من انباء ما قد سبق واخبار ما سيأتي وفيما احل وحرم الايمان بان ذلك كله من عند الله عز وجل. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. القاضي عياض رحمه الله يقول ايه - [00:13:46](#)

ازا تقرر بما قدمناه سبوت نبوته وصحة رسالته وجب الايمان به صلى الله عليه وسلم. وتصديقه فيما اتى به. قال الله تعالى افامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا. وقال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. لتؤمنوا بالله ورسوله - [00:14:06](#)

وقال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فالايامن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجب متعين لا يتم ايمان الا به ولا يصح اسلام الا معه. طيب مقتضى كزلك شهادة ان محمد رسول الله ايه تاني؟ طاعته في كل ما -

[00:14:26](#)

امر به واتباع شريعته. وده بقى محك كبير جدا. كتير من المسلمين مصدق ان هو رسول عليه الصلاة والسلام. بس دلوقتي كم واحد متبع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. طاعته في كل ما امر واتباع شريعته. في جزء من ديت من اصل الايمان. انك تعتقد -

[00:14:46](#)

ان واجب عليك انك تنقاد لشريعة النبي عليه الصلاة والسلام. وهنا بقى هنعمل الرسمة اللي قلناها قبل كده ونرسمها تاني. صل على النبي. الناس اللي بينسبوا نفسهم للمسلمين حاليا اللي بيقلوا احنا دعاة اصلاح قسمين كده قسم متشرعة وقسم لا ينتسبون للشريعة.

اللي لا - [00:15:06](#)

ينتسبون للشريعة دولت زي العلمانيين اللي بيصلوا الدين عن حياة الناس. اللي بيقلوا احنا مرجعيتنا في اقامة الحياة. في اقامة الدولة في انزلة المجتمع قضاء وتعليم واعلام ونظام اقتصادي ونظام عسكري ونظام سياسي كله من بنات افكارنا من منتجات البشر -

[00:15:26](#)

اللي نتفق عليه. دولت مش مرجعيتهم الشريعة اصلا. وهو دولت بقى اللي عندهم ناقض من نواقض شهادة التوحيد. ليه؟ تبقى شايف اصلا ان ما يلزمينش الكلام ده خلاص البشرية بلغت سن الرشد ولم تعد في حاجة الى السبأ حتى تحكها. احنا نحكم نفسنا بنفسنا.

كارسة كبيرة - [00:15:49](#)

الفريق الثاني كله اسمهم المتشرعة اللي في الاول وفي الاخر هيرجعوا لايه؟ لشرع اللي هو اللي هو القرآن والسنة. بعضهم بقى هيضل يبقى زي مسلا غلاة الصوفية بعضهم هيبقى من الصداميين زي الدواعش وزي بس كلهم في الاخر بيرجعوا في ايه لحاجة اسمها

شريعة كلهم بيعزموا القرآن كلهم بيقلوا القرآن واجب العمل به - [00:16:13](#)

كلهم بيقلوا السنة واجب العمل بها. مع انهم هيختلفوا فايه هو القرآن والسنة بس ايه؟ بس مش هيختلفوا في التعظيم. ودي مهمة جدا في الحكم على الاشياء على فكرة وصلت كده؟ ودي خطورة بقى اللي يقول لك ايه؟ اصل هو ايه الفرق بين ان انا اعيش في بلد

زي امريكا ونعيش في بلد زي مصر؟ لا فيه فرق. فيه فرق في التعامل مع ايه هو - [00:16:36](#)

واقع الناس ايه؟ مرجعية الناس ايه؟ الناس هتروح لايه؟ واحد دي يا اخوانا نرجع لهننا تاني. طيب. طاعته في كل ما امر به واتباع شريعته صلى الله عليه وسلم. ما احله النبي صلى الله عليه وسلم وجب اثبات حله - [00:16:56](#)

وما حرم وجب اسباب حرمة. ويجب طاعته في امره ونهيه. يعني مسلا من الحاجات اللي بتسر اليومين دولت الكلام عن تعدد الزوجات طيب هم عايزين يطلعوا قوانين تجرم تعدد الزوجات. يعني اللي يتزوج زوجة تانية يدخل السجن - [00:17:11](#)

زي اللي بيحصل في تونس. تخيل في الوقت اللي يمسكه واحد مع امرأة وهو متزوج ومع امرأة لو قال لهم دي زوجتي الثانية هيتسجن طب لو لو دي صاحبتني مش هيجصل له حاجة. ده بقى يمت لدين الاسلام بصدده؟ انت متخيل - [00:17:31](#)

ايه المعنى ده ولا مش هتخلي طب عندنا هنا مشكلة اسوأ او يعني قريبة منها رفع سن الزواج ان ما ينفعش قانونا تجريم قانوني اهو ان يحصل زواج قبل سن تمتاشر سنة. طب لو ولد وبنت عنده سبتاشر سنة ومتجوزين؟ باجماع المسلمين جوازهم صحيح على فكرة. باجماع المسلمين - [00:17:54](#)

يوم سبتاشر سنة طب لو هما مسكوهم ولقاوهم متجوزين هيتسجنوا هما واهاليهم اللي جوزوهم والمأزون واللي كتب لهم الكتاب كمان. حلو كده؟ طب لو هم قالوا لهم ده احنا اصحاب بس. احنا عايشين مع بعض مساكنة. احنا اصحاب كده - [00:18:16](#)

عايشين مع بعض كده حاجة مع بعضنا كده. ايه بقى؟ ولا اي حاجة. هل ده يمت لدين الاسلام؟ فعشان كده بنقول ان النبي احله صلى الله عليه وسلم حلال ربنا قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وسلاسة ورباع. يبقى تعدد الزوجات ده من الشرع. اصل فيه - [00:18:31](#)

ما نعملش الزلم. الزلم حرام. ونقول ان التعدد فيه الاحكام كلها. ساعات بيكون التعدد ده واجب على الشخص. وساعات بيكون مستحب وساعات بيكون مباح ساعات يكون مكروه ساعات يكون حرام - [00:18:51](#)

زي الزواج الاول بالزبط. هو الزواج الاول ما هي بتكتنب في الاحكام الايه؟ الخمسة. خلاص كده؟ نفس الكلام اللي قالوه في الختان ختان سبت بالاية سبت بالاية اللي هو في قوله عز وجل ثم احينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا وبكاء المشركين. وابراهيم عليه السلام اختتم - [00:19:05](#)

اول ما ابراهيم عليه السلام اختتم بالقدوم. طيب وسبت في الصحيحين وفي غيرها بقى من الايه؟ من السنن والمسائيد اذا الختان الختان فقد وجب الغسل. يبقى هتكلم على ايه؟ ختانيين اهو اذا مس الختان الختان. تمام كده؟ فده بنسبت به حاجة اسمها - [00:19:25](#)

الشروعية الختان اختان الاناس مشروعية مش هنقول الوجوب دلوقتي مشروعية يعني ايه يعني هذا الامر ليس محرما. اصل فيه ناس بتعمله غلط ما نعملوش غلط اصل في ناس بتتجاوز الحد ما نتجاوزش الحد ، اصل فيه ناس بتتضرر اللي تتضرر ما نعملوش. لكن في النهاية يشرع الختان؟ اه يشرع. صح كده ولا مش صح؟ - [00:19:46](#)

يبقى لما يجي واحد يقول نجرم الختان يبقى دي كارسة. نفس القصة الحدود الشرعية. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم. الايات اية في القرآن. هتقطع الايد. طيب ده حد شرعي في سبوت حد اية في سبوت حد السرقة - [00:20:06](#)

في القرآن لو واحد واحد قال لك لأ لو واحد سرق هنسجنه دي تابوت للاسلام ما نمتش للاسلام. يبقى ناخذ شف خدت بالك بقى الحاجات دي ماشية ازاي اهي. يبقى - [00:20:30](#)

انك ما احله النبي صلى الله عليه وسلم وجب اسباب حله. لو واحد جه قال ان قطع الايد ده وحشية نقول له لا انت كده عندك مشكلة فشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه - [00:20:44](#)

عندك مشكلة فعلا طيب اه وهكزا ما حرمه وجب اسباب حرمته ايه الحاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرمها؟ في حاجات قطعية. زي حرمة الخمر. لو زي حرمة الزنا - [00:20:54](#)

زي حرمة الربا زي حرمة السحر زي حرمة قذف المحصنات زي حرمة التبرج واطهار العورات فالحاجات دي حرام لأ اصل انا مش شايفها انا اصل انا مش مقتنعة انا بقول قبل كده حكاية الكلام عن الحجاب بقى اصل مش مقتنعة يعني ايه مش مقتنعة بالحجاب يعني مش مقتنعة ان ده اية وحديس اهل ايات اهي بيقراها عليها - [00:21:11](#)

المفروض كده الاقتناع خلص لان ربنا قال طيب لأ اصل انا مش مقتنعة ان انا انفز كلام ربنا دي كارسة بقى مش مقتنعة ان انا اسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام دي كده في مشكلة في الشهادة. طب ما انت بتقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ليه؟

ما هوش الكلام ده مش مجرد كلام هو ليه المشركين كانوا رافضين يقولوها - [00:21:33](#)

ايوة ما هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا. كان هم واقفين ومش راضيين يقولوا ليه؟ قالوا اجعل الالهة الها واحد واحدا ان هذا هوا عايظنا نلغي كل الالهة الثانية دي مش مش هتقبل معنا فهم الشهادة لها مدلول لها واقع لها - [00:21:53](#) يترتب عليها عمل طيب قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اتبع النبي صلى الله عليه وسلم. فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - [00:22:13](#)

قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وقال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين - [00:22:24](#) الكتاب حتى يعطوا الجزية عيدا وهم صاغرون. فقرن عدم ايمانهم بالله واليوم الاخر بانهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا ديننا دين الحق. فيجب اتباع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والالتزام بسنته. مع الرضا بما قضاه والتسليم له. والاعتقاد - [00:22:45](#) الجازم ان طاعته هي طاعة لله. وان معصيته معصية لله. قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - [00:23:05](#)

وقال محمد بن نصر المروزي من دان بدين محمد صلى الله عليه وسلم فليقبل ما اتاه على ما وافق رأيها او خالفه. تقبل النبي قاله عاجبك او مش عاجبك ولا - [00:23:22](#)

يشكن في شيه من قوله فان الشك في قول النبي صلى الله عليه وسلم كفر. فانتبه. ويقول القاضي عياض اما وجوب طاعته فازا وجب الايمان به وتصديقه فيما جاء به وجبت طاعته. لان ذلك مما اتى به. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا - [00:23:35](#) الله ورسوله. انت صدقت ان هو رسول. الله سبحانه وتعالى. وقال عز وجل ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال الله عز وجل ومن الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وقال عز وجل وما ارسلنا من - [00:23:55](#)

رسول الا ليطاع باذن الله فقرن طاعته بطاعة الله عز وجل. من يطع الرسول فقد اطاع الله. دي مهمة جدا. طيب وكذلك يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:24:15](#)

معنى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الثلاثة الاصول. طاعته فيما امر. وتصديق خوفيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع - [00:24:29](#)

ده كلام مهم جدا. طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاه عما نهى عنه وزجر الا يعبد الله الا بما شرع. ما تخترعش ما تعملش بدع. كل واحد فينا بقى يوزن نفسه على الميزان ده. لان ده اللي احنا هنتوزن عليه يوم القيامة - [00:24:46](#)

قال الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيه قدير. الذي خلق الموت والحياة ليه؟ ربنا خلق الموت والحياة ليه؟ ليبلوكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. قال الفضيل بن عياض - [00:25:06](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا. احسن العمل اصوبه واخلصه. قالوا يا ابا علي ما اخلص وما اصبه؟ قال ان يكون لله واصوبه ان يكون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فما من عمل تعمله الا وينشر له - [00:25:22](#)

يوم القيامة ديوان. سأل على فيه اتنين معيارين هتتسأل عليهم. المعيار الاول لما عملت هذا العمل؟ اللي ينجيك يوم القيامة انك تقول عملته لله. مش عايظ حاجة زي ما ربنا يرضى عني. يا رب ارض عنا وارزقنا الاخلاص. والديوان الثاني او المعيار الثاني -

[00:25:42](#)

عملت الحاجة دي ازاى عملتها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال عليها. اتبع النبي عليه الصلاة والسلام. حين ينجو يبقى ليبلوكم ايكم ايه احسن عملا اصوبه واخلصوا اصوابه يكون على السنة - [00:26:00](#)

اخلصكم لله. طيب في كلام جميل هنا في حقوق النبي عليه الصلاة والسلام كان زكره الشيخ ابو بكر الجزائري رحمه الله سريعا كده وكلام الشيخ ابو بكر كلام سهل وجميل. يقول ان الحقوق الواجبة للنبي صلى الله عليه وسلم على كل فرد من افراد هذه الامة عشرة -

وهي كالاتي الايمان بها. محبته صلى الله عليه وسلم. طاعته متابعتة الاقتداء به توقيره تعظيم شأنه وجوب النصح له. تنصح للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ النصح يعني بذل غاية الخير المنصوح له. في الحديث حديث حديس ابي رقية - [00:26:37](#) تميم الداري قد ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي له النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله. وكتابه ولسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يعني ايه تنصح للرسول عليه - [00:26:56](#)

والسلام. تنصح للرسول صلى الله عليه وسلم يعني تبذل غاية الخير اللي يصل النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن به وتصدقه وتطيعه وتعظمه كل اللي احنا بنقوله ده بقى. ووجوب - [00:27:08](#)

والنصح له ومحبة ال بيته صلى الله عليه وسلم. ومحبة اصحابه صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه. يبقى ده من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على آآ امته. طيب نكمل يبقى نقرا تاني بقى الضوء اللي احنا ذكرناه ده الكلام بتاعه بيقول ما معنى شهادة ان

محمد رسول - [00:27:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم اللي هو السؤال التاسع والعشرين بيقول هو التصديق الجازب من صميم القلب المواطى يعني الموافق لقول اللسان بان محمدا عبده ورسوله فكافة الناس انسهم وجنهم شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بازنه وسراجا منيرا. فيجب

تصديقه في جميع ما اخبر به من انباء ما قد سبق - [00:27:38](#)

واخبرنا سيأتي وفيما احل من حلال وحرم من حرام. والامتثال والانقياد لما امر به. والكف والانتهاه عما نهى عنه واتباع شريعته والتزام سنته في السر والجهر مع الرضا بما قضاه والتسليم له. وان طاعته هي طاعة الله ومعصيته معصية الله. الناس احسن حاجة

يقول لك ايه - [00:27:58](#)

يا عم ده حاجة سنة. السنة دي فيه منها واجب وفي منها مستحب. يعني فيه سنة انت لو ما عملتهاش هتاخذ زنب. فيه سنة؟ اه يبقى فاتك المستحب بس. لانه مبالغ عن الله ورسالته - [00:28:20](#)

ولم يتوفاه الله حتى اكمل به الدين وبلغ البلاغ المبين. وترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده والا هالك. وفي هذا الباب مساء السنة دي ان شاء الله. بيقول ما شروط شهادة ان محمدا رسول الله؟ وهل يقبل الشهادة - [00:28:30](#)

الاولى بدونها شروط شهادة ان محمد رسول الله هي نفس شروط شهادة ان لا اله الا الله. العلم واليقين والقبول والانقياد والصدق والاخلاص والمحبة. وسائر ما يتعلق به بما ذكرناه في مرض الايه؟ السابقة عن - [00:28:50](#)

شروط لا اله الا الله. طيب هل تجزئ شهادة التوحيد الاولى وتقبل بدون شهادة ان محمد رسول الله لأ لانهما متلازمتان كالروح والبدن. انت عشان يتقال عليك انسان كائن حي انت مكون من حاجتين - [00:29:08](#)

هو احنا بنقول حاجتين بس هم في الحقيقة ماسكين في بعض اللي هو الجسم والايه؟ والروح. فالشهادتين مع بعض كده. فيهم ايه؟ التلازم ده. وانما متلازمتان. فشروط الشهادة الاولى هي شروط الشهادة السانية كما انها هي شروط هي نفسها اللي هي شهادة ان

محمد رسول الله - [00:29:24](#)

شرط في الايه؟ في الشهادة. طيب تتممة الكلام ده بقى؟ قبل ما ندخل في دليل الصلاة والزكاة آآ الكلام عن بعض المسائل المتعلقة بالاتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. آآ اول حاجة بنقولها قول الله عز وجل وباتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا

الله ان الله شديد العقاب - [00:29:42](#)

الاية دي الصحابة استدلوا بها على ان من ادعى انه لا يوجد في كتاب الله النص على ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم او نهى عنه قوله باطل. يعني ايه؟ بيردوا بيستدلوا بها على اللي بيدعي ان - [00:30:06](#)

ان فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم قاله مش موجود في القرآن ايه الدليل اللي على كده اسمع الحديث الجميل ده واستوعبه كده عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر لعن النبي صلى الله عليه وسلم للنامصة والمتنمصة. النامصة المرأة اللي بتقعد تقتلع شعر

الحواجب كده. اهو دي من ضمن الحاجات مسلا. يقول لك انتم عالم تافهة - [00:30:23](#)

انتم بتتكلّموا في الكلام ده ليه؟ يا عم انت لو ركزت في اللي بتقوله هتركب نفسك حق جامد. هو انا اللي باقول قال صلى الله عليه وسلم اعن الله النامصة وانا اللي قلت فما ينفعش تقول الكلام ده تفاهة. اصل اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام. فاهمين يا اخوانا ولا مش فاهمين؟ الحنة دي مهمة جدا على فكرة - [00:30:45](#)

طيب ابن مسعود لعن النامصة والمتنمصة النامصة اللي بتعمل كده والمتنمصة اللي بتطلب حد يعمل لها كده. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال ام يعقوب ام يعقوب دي كانت حافزة القرآن. فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت. يعني الياه المرأة اللي صلاتها كزا وكزا - [00:31:05](#)

فقال ابن مسعود ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هو في كتاب الله؟ ليه ما اللي النبي صلى الله عليه وسلم لعنه واللي هو موجود في كتاب الله. فقد فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين. انا قرأ القرآن - [00:31:25](#)  
من الفاتحة للناس فما وجدت فيه ما تقول. قال لان كنت قرأتيه لقد وجدته. اما قرأت قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قالت فانه قد نهى عنه - [00:31:45](#)

وفي رواية فانه قال فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامصة والمتنمصة يبقى الياه دي بتقول ان ما فيش واحد يجي دلوقتي زي الجماعة اللي طلعت بيقلوا ايه - [00:32:05](#)

احنا القرآنيين احنا مكتفيين بالقرآن بس ما لناش دعوة بالسنة. وزى احمد صبحي منصور والناس دي احمد صبحي منصور اتي بموجبات الردة يعني ده خرجه من الاسلام اصلا. بيقل ايه بقى؟ بيقل احنا ما لناش دعوة ما فيش حاجة اسمها سنة. احنا القرآن بس. لا في هذا ابلغ الرد على منكري السنة او - [00:32:18](#)

مشككين في صحتها او الذين لا يأخذون منها الا ما وافق القرآن. ليه؟ از لا يمكن ان يحيلنا القرآن الى مجهول او معدول اذا كان ربنا بيقول وما اتاكم الرسول فخذوه يبقى بيحولنا الى ايه؟ الى حاجة موجودة ولا يحل الوهم - [00:32:38](#)  
يبقى حيلنا الحاجة موجودة. فامر الله تعالى فامر الله تعالى لنا ان نأخذ ما اتانا الرسول وان ننتهي عما نهانا عنه معناه انه لابد ان يكون امره صلى الله عليه - [00:32:57](#)

وسلم موجودا وباقيا ومحفوظا والا لم يكن لامر الله لنا باخذه معنى. وربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ آآ ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الزكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الزكر - [00:33:07](#)  
بين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم ايه؟ يتفكرون. يبقى وانزلنا اليك الذكر ادي انزال اهو لتبين للناس ما نزل اليهم يبقى فيه تنزيلين. اللي هو ايه واياه القرآن والسنة والسنة تبيان للقرآن تبيان للقرآن وفي كزا اية - [00:33:27](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى اياه اتاه الكتاب والياه والحكمة مش كده؟ اللي هو القرآن والسنة. طيب. بيقول اه فالسنة لا يجوز الاستغناء عنها عنها بزعم الاكتفاء بالقرآن والطائفة التي تسمى بالقرآنيين ليسوا قرآنيين بل هم مبتدعون ضلال ان لم يكونوا زنادقة - [00:33:50](#)

لان الذي يلتزم بالقرآن لابد ان يلتزم بالسنة. لان القرآن بين السنة وامر باتباعها. فالذي يستغني عن السنة زعما انه يكتفي بالقرآن ضال. بل من علم القرآن وجد فيه السنة كما قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - [00:34:13](#)  
اهو وهي تبين القرآن وانزلنا اليك الزكرى لتبين للناس ما نزل اليهم. طيب علاقتنا بكلام النبي عليه الصلاة والسلام باعه ما قالناش اختيار. قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم - [00:34:34](#)

الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فليس ان ربنا سبحانه وتعالى نفى الايمان عن رأى لنفسه حق الاختيار بعد ما قضى الله تعالى او قضى رسوله صلى الله عليه وسلم امرا من الامور. ده ليس من صفات اهل الايمان. فما ينفعش لما نيجي لك حاجة من الشرع تقول - [00:34:54](#)

عاجبني او مش عاجبني موافق ولا مش موافق؟ مقتنع مش مقتنع انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. بس هو دورك انك تقول ايه - [00:35:14](#)

سمعنا واطعنا ولزلك فان التارك للسنة جملة ضال ضلال مبين والسنة هنا نعني بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم مما سبت عنه من قول او فعل او تقرير. مش مقصود بها النوافل او المستحبات لأ. المقصود بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#) مما نقل عنه من قول او فعل او تقرير صلى الله عليه وسلم. كذلك علاقتنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلاقتنا بالسنة بتتجسد في ايام او بتتمسل في اية مهمة وهي قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فاذا كان النبي اولى بنا من انفسنا -

[00:35:46](#)

فانه يجب ان يكون حبه اعظم من حبنا لانفسنا. ولا بد ان يكون امره مقدما على اوامر انفسنا ورغباتها واراداتها. فتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره ومعرفة فضله وقدره. كل ذلك ينبغي ان يكون مقدما في نفس المؤمن على كل احد حتى على نفسه هو -

[00:36:06](#)

قال الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا هذا حصر لان الاهتداء لا يمكن ان يحدث الا في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن ان يكون هناك اهتداء في غير طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون - [00:36:26](#)

فاحب اليه من والده وولده والناس اجمعين. الناس اللي بتقول انا مش هتعامل غير بالاية الحاجة اللي بتقول له مسلا السجاير حرام. يقول لك هي في اية في القرآن بتقول السجاير حرام على فكرة في اية بتقول كده. قال الله عز وجل آآ الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:36:46](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. اهو يحرم عليهم الخبائث اهو السجاير عندك طبق اسمه او قسم اسمه طيبات وقسم اسمه خبائث. الطيبات هنحط فواكه وعصاير ولحوم والخبائث - [00:37:06](#)

نحط فيها نجاسات وخمرة ومخدرات وكده. والسجاير في ايديك اهي. طب انت وضميرك بقى هتخطها مع الطيبات؟ ولا تحطها مع الخباز يعني ريحتها هتخطها مع الطيبات ولا بالخبائث؟ طعمها هتخطها مع الطيبات ولا مع الخبائث؟ حرقاها الفلوس واهدار الفلوس دي تحطها مع الطيبات ولا على الخبائث - [00:37:26](#)

لو حطيت مع الخبائث وضميرك يعني كان صاحي يبقى نقول لك ويحرم عليهم الايه؟ الخبائث خلاص سهلة لكن المشكلة كلها في ايه في المجادلة والمنازعة والتأويل؟ طيب حديس بقى ده مهم وحطه قدام عينيك كده عشان ده هيجدد لك طريقك. قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:44](#)

ده من من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان بيقول لك ايه حاجة هتحصل بعد كده. الا يوشك يعني يقرب رجل شعبان متكى على اريكته قاعد مريح كده وحالته مرتاحة. يقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه - [00:38:04](#)

الا اني اوتيت القرآن ومسله معا الا اني اوتيت القرآن اوتيت القرآن ومسله معا. الا لا يحللكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطعة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها. يعني ايه اوتيت القرآن ومسله معه؟ يعني انا معي القرآن واوتيت وحي تاني اللي هو السنة. فما ينفعش واحد - [00:38:26](#)

تعني بالايه؟ بالقرآن فقد هو مش هيتكلم عن حاجة جت من النبي عليه الصلاة والسلام. طيب فلا بد من آآ تقديم حب النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته على كل احد. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اولى بك من نفسك. لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وهزه مسألة عزيمة - [00:38:52](#)

الاهمية فيما يتعلق بمناهج الاستدلال ومعرفة الاحكام. فلا يجوز ابدأ ان يقدم كلام امام من القائمة على كلام النبي عليه والسلام. ولا يقدم احد عقله او اجتهاده او قياسه على قول النبي صلى الله عليه وسلم. فكلمة الهدى اوسع من - [00:39:12](#) كلمة القول يبقى لازم نقدم هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. لان الهدى يشمل الاقوال والافعال والتقريرات. طيب الامام الشافعي ينقل نقل جميل هنا بيقول اجمع المسلمون على ان من استبانته له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان

يدعها - 00:39:32

لاحد من الناس اللي استبانته ليه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما ينفعش يسيبها تحت اي زرف. طالما استبانته له. طيب انت قدام سنة النبي عليه الصلاة والسلام اما انك عالم - 00:39:54

عارف السنة؟ ما ينفعش ترجع عنها؟ او طالب علم مميز تقدر تشوف اقوال العلماء وترجح ما بينها؟ او انت عمي مقلد يا عمي مقلد عامل زي بالنسبة للناس العادية قدام الدكتور كده. اللي بيعي بيروح للدكتور يقول له لو سمحت اكشف علي او على ابني. واللي بيقولوا عليه بيسمع كلامه - 00:40:07

فلو انت عمي مقلد هتروح لمين؟ هتروح لعمي زيك يعني واحد ابنه عيان هيروح رايح يخبط على جارهم يقول له اكشف على الواد ده ولا هيروح فين؟ هيروح دكتور. انت لو عم مقلد ما ينفعش تروح جايب لي دكتور. الدكتور هنا اللي هو العالم فيه صفتين. العلم - 00:40:27

والعدالة العلم والايه؟ لان في واحد عنده علم اصل ضاللي. بياكل بدينه واشوف عنده علم هو فاهم بس ضاللي. ما عندوش ضمير. وفيه واحد ثاني عنده دين وعنده ضمير بس جاهل. تلاقية قاعد وماسك السبحة ومتنسك كده بس جاهل جاهل يعني. عارفين الحديث بتاع اللي قتل آآ الرجل الذي قتل تسعة وتسعين - 00:40:43

محسن فسأل قال لهم دلوني على اعلى ما هو دلوه على واحد عابد بس جاهل. راح قال له انا قتلت تسعة وتسعين واحد. ليه يا توبة؟ قال له ليه؟ رح رح. اما اموته - 00:41:05

كان جاهل مع انه متعبد قاعد يتعبد. بعد كده سأل على اعلم اهل الارض دلوه على واحد ثاني عالم بجد بقى فقال له مين اللي يحجب عنك التوبة؟ ايوة لك توبة تعال وفهمه يعمل ايه. وكان سبب في نجاته. سبحان الله يعني. فناخذ بالناس من هنا. برضو من الحاجات المهمة اللي - 00:41:15

متعلقة باصل ابي شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباع السنة واجب في الاصول والفروع. يعني اما نيحي نستدل في العقيدة الفروع الاصول هي والعقائد والفروع اللي هي امور الايه؟ المسائل العلمية العملية والفقهية. في الاثنين بل ابن القيم رحمه الله بيقول ايه بقى - 00:41:34

في الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول هي سفر الهجرة الى النبي بالقلب يعني بيقول سفر النفس في كل مسألة من مسائل الايمان وحادثة من حوادث الاحكام ومنزلة من منازل القلوب الى مصدر الهدى ومنبع النور المتلقى من فم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:41:54

وكل مسألة طلعت عليها شمس رسالته والا فاقذف بها في بحار الظلمات. وكل شاهد عدله هذا المزكي والا فعدده من اهل الريب والتهومات. وده بيخلينا نرد على المبتدعة المتكلمين اللي بيقولوا ان احاديث الاحاد لا تسبت. لأ احاديث - 00:42:14

الاحاد دي تقسيمة كده اصطلاحية ان الاحاديث هتنقسم الى متواتر واحاد. متواتر ده الحاجة اللي ايه؟ عاملة زي وصولها لنا زي القرآن كده. والاحاد اللي هي وصلت ايه؟ باقل يعني مسلا بيسموا البخاري - 00:42:34

المسلم ده احاد مش متوتر. فنقول لهم يا جماعة انتم بتتعاملوا ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقوم بالحجة على امم كاملة بواحد. عندنا حديث في البخاري حديث ايه؟ معاز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:42:47

وقال بقى الناس اللي وصلته رسالة معاز دولت لو ما اسلموش حكمهم ايه؟ ويخلدوا في النار. مش كده؟ ولو ما كانوا اسلموا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاربهم قلت له طب دولت ازاى بقى؟ وهم رسالة واحد بس تقول لك الحجة لا تقوم باحجار الاحادي ازاى بس؟ النبي عليه الصلاة والسلام بعث لملوك الارض ازاى؟ ارسل له - 00:43:07

لهرقل واحد برسالة والكسرى واحد برسالة والمقوقص واحد برسالة مع احد الصحابة. برده من الحاجات المهمة جدا اللي في باب شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لوازمها ان اتباع السنة واجب في الظاهر والباطن. يعني ما ينفعش نقسم الدين

لقشر ولباب. نقول لك ايه - [00:43:27](#)

في يا جماعة بلاش تبقوا تافهين وعندكم مسائل سطحية وشوية المنكرات ديت نعملها حاجة بسيطة. ايه يعني يعني ساعات قد ما ايه للي بيصافح النساء ويقول لك على فكرة يسلم يعني يقول سلام عليكم. عشان كده ممكن واحد يقول لك ايه هو حكم ان التسليم على النساء ايه؟ يقول لك جائز عند امن الفتنة - [00:43:47](#)

يقوم يروح يسلم يصافح بايدة كده عشان امن الفيل لا هو يسلم يعني يقول سلام عليكم ورحمة الله. اما دي اسمها المصافحة. فيقول يا عم ما تشدهاش كده. مع ان انت لو قعدت تفكر فيها. يعني ايه واحد يمسخ ايد واحدة اجنبية عنه كده! ازاى يعني! ازاى الكلام ده يحصل! ده مهزلة! واخذ بالك؟ ومع ذلك - [00:44:04](#)

يقول لك بلاش تشد كده. ناس عاملين فرح العروسة متبرجة وعريس موجود جنبها. والمزيكا شغالة والناس كلها بترقص ما يتحملش تشد هو ايه انا عايز اعرف ايه التشدد هو التشدد هنا في ايه؟ يعني ايه وجه التشدد؟ بنقول - [00:44:24](#)

يعني اتباع السنة في الظاهر والباطن يعني في كل مسائل الدين. في امور العقائد والعبادات والاخلاق والمعاملات وامور الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. طيب لكن بعض الناس يقول لك ايه؟ ان الله - [00:44:44](#)

ولا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبهم ده حديث صحيح في مسلم. طب معناها ايه؟ يعني ما يهتمكش بقى المرأة تتبرج وربنا مش هينظر الى صوركم لا يا جماعة انتم فاهمين غلط - [00:45:04](#)

انتم فاهمين الحديث غلط. ان الله ينظر الى صوركم واموالكم. يعني ليه بيتجمل في الزينة ويستجراً في بيته كل ده عند ربنا مش قيمة. اهم حاجة قلبك فيه ايه؟ يعني انت لو معك يعني لو واحد مسلا لابس هدموم مقطعة بس قلبه مليان بالتقوى مش هياخد -

[00:45:14](#)

اشطر حاجة عند ربنا بالعكس هيرجح ميزانه. اكرمكم عند الله اتقاكم. ولو واحد لابس كويس قوي قوي اهي دي الصورة الزاهرة بقى ومعها بقى ماسك في ايده مفاتيح عربية غالبية وماسك في ايد الثانية موبايل - [00:45:34](#)

احدس موديل وهو قلبه خلوة من التقوى مش كفاية عند ربنا حاجة. فهمنا ايه بقى لا ينزر الى صوركم. لكن للاسف الكلام ده بايه؟ بيتعامل بالعكس يبقى اتباع السنة واجب في الظاهر وفي الباطن في كل مسائل الدين في العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق في طرق الاصلاح وغيرها - [00:45:44](#)

برضو بيترد بالكلام ده على الانحرافات اللي اطالت الام بقى زي الناس اللي هم زي المعتزلة وغيرهم اللي قالوا نقدم العقل على النقل. فبدأوا يتعاملوا مع الشرع مع مع الوحي اللي هو الايات والاحاديث. ان هو يعرضها الاول على عقله - [00:46:04](#)

اللي العقل يقبله نمشيه واللي العقل يرفضه نرده. بنقول اول الصراع ده وهمي. ما فيش نص صحيح سابت سواء بقى آآ طبعا القرآن كله سابت او حديث صحيح يعني هيتعارض مع العقل الصريح - [00:46:23](#)

العقل المكتمل يعني. لكن للاسف انت بتجيب لي عقل مين؟ والعقل اللي معتد به وعقل اهل الايمان. لان دولت اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عليهم انما يتذكروا اولوا اللي قال - [00:46:39](#)

دول اصحاب العقول. لكن تجيب لي مسلا واحد زي ارسطو ولا واحد زي سقراط ولا واحد وتقول لي دولت عقولهم هي اللي هتبقى حاكم على الكتاب والسنة ده كلام فاضي. ده دول اصلا ربنا قال عليهم لا يعقلون. قال عليهم لا يعلمون - [00:46:49](#)

قال عليهم لا يفقهوه كفره. فما تجلبش انت بقى تجيب لي بقى انت القواعد العقلية اللي حاططها بتوع اليونان وتحطها لي اللي هي القواعد اللي احكم عليها الكتاب والسنة. عشان كده بنقول من - [00:47:03](#)

الضلالات اللي دخلت على الامة ديت مسألة تقديم العقل على النقل. اللي بنعني بها وضع القواعد العقلية اللي وضعها الفلاسفة واليونانيين وغيرهم لاصولها يعني والحكم على الشرع بهم. فممكن تلاقي واحد يرد يعني مسلا آآ واحد يقول لك ايه الحديث -

[00:47:13](#)

بتاع الكلب الاسود شيطان. يقول لك النبي ما قالش الكلام ده صلى الله عليه وسلم. ما كان الاستاذ محمد الغزالي رحمه الله كان يقول

الكلام ده. ليه يا عم كده؟ يقول لك ايه ايه اسود واحمر وايه الكلام ده - [00:47:33](#)  
العقل بيخالف الكلام ده ما يخالفش ولا حاجة. العقل ما يخالفش الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده بيقول سمعنا واطعنا.  
صلى الله عليه وسلم بعض الناس من الفقهاء اللي بيقدموه الرأي والهوى - [00:47:43](#)  
او القياس على الحديث ويتوسعوا جدا في الباب ده. ودي نقطة ثانية. طبعا تقديمهم للرأي او القياس على الحديث اما على الحديث  
الضعيف الزي لم يسبت عندهم او على الحديث اللي بيعارض اصل هم يزنوه اصل كل من اصول الشريعة او غيرها. طبعا دي مسائل  
فرعية كتير مش هيعرف يدخل فيها - [00:47:58](#)

يبقى الحديث او سنة النبي صلى الله عليه وسلم تقدم على كل ما سواها من اوجه الايه؟ الادلة. طيب كذلك المسألة اللي زهرت  
مؤخرا وهي مسألة اذهب التمز به يعينهم بها ايه؟ ان واحد يدرس على مذهب يلتزم كل اقواله. وفي الحقيقة ان - [00:48:18](#)  
فازهب بالمعنى ده حكمه الشرعي انه جائز بشرط جائز يعني مش واجب مش لازم بس شرط واحد انك وانت بتتمذهب بالطريقة ادية  
لا يعني عدم التعصب يشترط عدم التعصب ويشترط عدم رد الحق اذا استبان لك - [00:48:38](#)  
لكن هل يجوز انك تتمذهب بمعنى انك تدرس على كتب المذاهب مع تقرير الاصل بالالتزام باصل الاتباع؟ فده اللي جرى عليه عمل  
الايه الائمة ولذلک فالتمذهب في اقوال للعلماء القول الاول اللي بيقول بوجوب وحرمة الخروج عن تقليد الائمة الاربعة - [00:49:02](#)  
والقول الثاني اللي بيقول بحرمة التمذهب تماما حتى بيقول ان الافضل احراق كتب المذاهب والقول الثالث اللي بيقول انت مذهب  
جائز بشرط عدم التعصب ترك السنة اذا استبنت له يعني بشرط الرجوع الى السنة اذا ظهر الدليل وتقديمه على المذهب الذي يدرسه  
وده اعدل - [00:49:20](#)

الاقوال واصوابها في المسألة دي والله اعلم. السنة هي وحي من عند الله عز وجل. لازم نتعامل مع السنة دي على قدرها  
الطبيعي. السنة دي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم دي وحي عند ربنا. قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو - [00:49:42](#)  
والا وحي يوحى. وقال عز وجل وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. الكتاب والحكمة. الكتاب معروف. ايه الحكمة  
بقي؟ السنة. تمام؟ فالسنة فيها تفاصيل لمجمل كلي ربنا سبحانه وتعالى قال وهو آ قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا. ربنا سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الزكر - [00:49:58](#)  
قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن حفظ الزكر حفز الايه؟ السنة. كيف تم حفز السنة حفزت لنا السنة بعلم الاسناد. كما قال  
العلماء الاسناد من الدين. الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء - [00:50:22](#)

ما شاء في دين الله عز وجل. فمهما يحصل بفضل الله عز وجل هذه السنة محفوزة طب ما فيه ناس طلعت آ احاديث ووضعت  
احاديث قال عبدالله بن مبارك يعيش لها الجهابزة - [00:50:41](#)  
يخرجونها بالمناقيش طلعوها حديث حديث ما فيش حاجة اسمها كده حد يلفق للمسلمين حديث والناس تعمل لأ. يقول لك وعلم  
الاسناد ده طبعا مش مقام اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي بس ده حاجة من من الاعجوبات. ولذلک بعض المستشرقين قال - [00:50:55](#)  
يفخر المسلمون بعلم اسنادهم وبعلم حديثهم. طيب نقف هنا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان  
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:08](#)